


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945- قالمة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الآثار


التخصص : قديم

# النشاط الفلاحي لقالمة بدراسة مقتنيات المسرح الروماني وحديقته

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف:

* د. بوسليماني حياة *


من إعداد الطالبة:

- ميموني ليندة


السنة الجامعية: 2017-2018

## الإهـــــداء

**أهدي هذا العمل إلى روحِ أمي الطاهرة، إلى أبي العزيز، إلى كل عائلتي وأخص بالذكر: إخوتي نصيرة، سهيلة، سعيدة، سميحة، رضوان، مالك، إلى عائلة زوجي كبيرا وصغيرا وأخص بالذكر لبنى وأكرم ومحمد، إلى كل من شجعني وكان سندا لي زوجي مراد وأخي العزيز ياسين وقرات عيني وفلذات كبدي جنان، بسان وبيان.**

# الشكـــــر

**إلى كل من قدم يد المساعدة من بعيد أو من قريب وأخص بالذكر:**

**-الأستاذة:د. بوسليماني حياة**

**-الآنسة: سكيوي ندى**

**-السيدة: رواحنة عبلة**

**-السيد: جاهمي جمال**

**-الآنسة: هاجر بولعراس**

**-المسؤول السابق للمسرح: حريشة يوسف**

**-السيدة: بولجويجة سعاد**

## مقدمة:

في هذا البحث قمنا بدراسة الجانب الاقتصادي للشمال الإفريقي القديم خلال الفترة الرومانية، وسنتناول فيه أحد الجوانب الأساسية في اقتصاد هذه المنطقة وهو الجانب الزراعي، حيث سنقوم بدراسة هذا الجانب في أحد مدن الشمال الإفريقي وهي مدينة قالمة أو كالاما، ملكا التي تقع بالشرق الجزائري، وتعتبر من أغنى المناطق من حيث البقايا الأثرية المتنوعة، ولكن لسوء الحظ فقدت الكثير من هذه البقايا وخاصة مع وصول الاحتلال الفرنسي للجزائر، وهذا على يد العسكريين وبعض الهواة.أما الخطر الحالي فيتمثل في التطور العمراني الحديث.

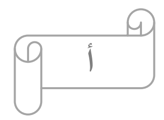
لقد كان الثراء الاقتصادي المبني أساسا على الثروة الفلاحية أهم ما ميز منطقة قالمة منذ قرون طويلة، وهذا راجع لخصوبة أراضيها وتنوع تضاريسها، من سهول ووديان وشعاب، وهذه العوامل كانت من المؤهلات الأساسية لنجاح الجانب الزراعي في المنطقة، وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا المتواضع تحت عنوان التوسع الفلاحي في قالمة بدراسة معروضات المسرح الروماني وحديقته.

ويدخل اختيارنا لهذا الموضوع ضمن إطار اهتمامنا بالتعريف بالجانب الزراعي لمدينة قالمة خلال الفترات القديمة ورغبتنا في تعريف الغير بالتطور الاقتصادي للشمال الإفريقي:

يثير الموضوع تساؤلا حول: ما مدى التوسع الزراعي الذي عرفته قالمة خلال الفترة القديمة؟

ولقد حاولنا في بحثنا الإجابة عن الإشكالية برسم خطة مناسبة لمعالجة الموضوع، حيث قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول: في الفصل الأول تطرقنا إلى الزراعة في شمال إفريقيا، والهدف من هذا الفصل هو إبراز الحالة التي كانت عليها الزراعة من فترة ما قبل التاريخ إلى الفترة الرومانية، لإبراز الزراعة في الشمال الإفريقي، لم تبدأ من العهد الروماني وأن للمحليين دورهم، مع إبراز التنظيمات الزراعية، والتوسع الزراعي الذي وصل إليه الرومان.





أما الفصل الثاني، فقد تناولنا فيه تطور الزراعة في قالمة، وذلك بدراسة الخصائص الطبيعية والجغرافية للمنطقة والعوامل المناخية والغطاء النباتي، وإبراز وجود زراعة بذكر بعض المراكز الفلاحية والضيعات.

والفصل الثالث كان عبارة عن دراسة تقنية ووصفية لكل المقتنيات الفلاحية الموجودة في المسرح وحديقته، حيث قمنا باعداد بطاقات تقنية لكل الأدوات التي استعملت في النشاط الفلاحي خلال الفترة الرومانية بمنطقة قالمة، المعروضة حاليا بمتحف المسرح الروماني وحديقة كلاما.

**خطة البحث:**

**مقدمة**

**الفصل الأول: الزراعة في شمال إفريقيا خلال العصر الروماني:**

- التنظيمات واستغلال الأرض.

- المستثمرات الفلاحية.

- التوسع الزراعي.

**الفصل الثاني: التوسع الزراعي في قالمة:**

- الخصائص الطبيعية والجغرافية والتاريخية لقالمة.

- العوامل المناخية والغطاء النباتي.

- الضيعات والمراكز الفلاحية في قالمة.

**الفصل الثالث: دراسة يمدانية للمقتنيات:**

- البطاقات التقنية.

- الوصف والتحليل.

**خاتمة.**

## الفصل الأول: الزراعة في شمال إفريقيا خلال العصر الروماني:

- التنظيمات واستغلال الأرض .

- المستثمرات الفلاحية .

- التوسع الزراعي .

## تمهيد

كان الشمال الإفريقي القديم يتوفر على إمكانيات اقتصادية هامة وكانت الفلاحة قديما هي الركن الأساسي في الاقتصاد ولم يحدث أن عرف الشمال الإفريقي الخلل الذي عرفته مناطق أخرى بحيث أن بعض الشعوب اضطرتها الظروف إلى الهجرة والنزوح من أوطانها وحتى غزو أوطان أخرى, ظل الشمال الإفريقي القديم مكتفيا على الدوام يعيش على إمكانياته التي توفرها الأرض بسهولها الخصبة وطبيعتها المتنوعة وان الشمال الإفريقي منذ أن أنشأت الحضارات في شمال المتوسط وشرقه منطقة جذب وصراع بين الشرق والغرب .

تدل الشواهد الأثرية على أن الزراعة في إفريقيا الشمالية القديمة أصبحت نشاطا اقتصاديا منذ نهاية النيوليتي , أما أثار فجر التاريخ فتدل على أن الإنسان الإفريقي كان يمارس الزراعة خلال تلك الفترة [1] وقد استخلص عدد من الباحثين بان الاحتلال الرماني وجد في إفريقيا الشمالية منظومة زراعية وري وان الرومان قاموا بتوسيع تلك المنظومة وتطويرها فمثلا منشات الري التي نظمها الرومان و طورها هي منشئات ذات اصل محلي . [2]

[1] - Camps(G).aux origines de la berberie.Massinissa ou les débuts de l'histoire, in libyca.pp73-74

[2] -. Chevalier (R) . la culture en terrasse en Afrique du nord, in Annales Economie, Société et Civilisations . 1956 pp42-50.

ومن خلال الأدوات المكتشفة في المواقع الأثرية أمكن للباحثين القيام بجرد أولي لتلك الأدوات ( كويرات مثقوبة وحجارة سحق الحبوب , مناجل , مطارق , فؤوس .)

ودورها في نشأة الزراعة الأفريقية واهم دليل اثري على الزراعة في فجر التاريخ عموما يمكن التعبير عنه بالتهيئة الفلاحية في تازبنت حيث تظهر من التصوير الجوي أشكال رباعية للمساحات الزراعية ,ليست بالدقة التي تدل على أنها سابقة للفترة الرومانية , وقد توصل العقيد باردا زان منطقة السهول العليا القسنطينية الممتدة من بوطالن غربا إلى الحدود التونسية تتوفر على وجود زراعة في المنطقة بجوار السباخ , وقد ابرز البحث العلمي الفرق بين هذه التهيئة التي تعود إلى فجر التاريخ وأعمال الكنترة الرومانية[1].

بعد سقوط قرطاجة سنة 146 ق.م.أصبحت الأراضي الأفريقية ملكا للدولة الرومانية والشعب الروماني بموجب حق الفتح .

وكانت الأرض الأفريقية منذ البداية محل صراع بين ارستقراطية مجلس الشيوخ وحركة الشعبيين .

والملاحظ أن الدولة ركزت جهودها منذ البداية على استغلال أراضي أفريقيا خدمة لمصالحها فحتى الأراضي البور التي تترك للرعي الحر .

ولم تكن النهضة الزراعية التي عرفتها إفريقيا خلال الفترة الرومانية وليدة الصدفة بل كانت نتيجة تطبيق العديد من السياسات التنظيمية الفعالة التي خططت لها الإدارة الرومانية منذ البدايات الأولى للتوسع الروماني في شمال إفريقيا ,حيث بادرت منذ البداية إلى تهيئة الظروف الملائمة لقيام هذا التطور حتى يسهم ذلك في اقتصاد الإمبراطورية مستعينة في بعض بخبرة الأفارقة , وسرعان ما بدأت روما بقطف ثمار سياستها الفلاحية ابتداء من القرن 1م

[1] عقون محمد العربي , الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم , دار الهدى عين مليلة الجزائر، ص 27 .

## I- التنظيمات الزراعية في شمال إفريقيا :

### 1- الكنترة :

تعتبر عملية الكنترة من الأعمال الخاصة بالتهيئة الزراعية التي اشتهر بها الرومان واختصوا بها دون غيرهم من الشعوب الأخرى , والكنترة هي شكل من أشكال مسح الأراضي لتهيئتها زراعيا, وهي عملية تقسيم منظمة للأرض بطريقة تشكل بواسطتها عددا معينا من الوحدات الكنتورية المتساوية باستعمال شبكة من الخطوط المستقيمة ويدل مصطلح كنتوريا, على مساحة من مائة هريديا وهي مساحة مربعة طول ضلعها 240 قدم روماني .

ويتم وضع الحدود عن طريق إنشاء تقاطعات ترسم على الأرض انطلاقا من نقطة مرجعية وهي اصل المحورين الرئيسيين الكاردو والديكومانوس[1] .

تتفرع عنها مجموعة من الخطوط المتوازية لتشكل مربعات مساحة كل واحدة منها حوالي 50هكتار وطول الضلع منها يبلغ 710م , وعملية التقسيم هذه معقدة وتتطلب دقة في الحسابات وتتضمن عددا من التخطيطات أهمها :

1 1 الكاردو ماكسيموس والديكومانوس ماكسيموس : وهما المحوران الرئيسيان اللذان يتم انطلاقا منهما إنشاء خطوط متوازية لتشكل مربعات كنتورية بضلع مقداره 710م , وكما هو معروف فان اتجاه الكاردو شمال جنوب , أما الديكومانوس فاتجاههما شرق – غرب , وقد كشفت الحفريات التي اجريت بيناشي1974م .1975م على خط مرور الكاردو في أعلى هضبة بيرصا انه يحتوي على عدة مرافق منها القنوات ورواق على الجهتين اليمنى واليسرى للطريق وسلالم .......الخ [2].

---

[1] - Schulten (A), l'arpentage romain en Tunisie, Bulletin Archéologique du Co Deneuve (J.) Villedieu (F.) , Le cardo maximus et les édifices situés à l'est de la voie

[2] -(secteur C) , in : Ant.Af. , N°11 , . 1977. P99mité des Travaux Historiques et Scientifiques, année 1902, Paris. Pp136-137.

## 2-1 الحدود بين الوحدات الكنتورية :

بعد انتهاء المساحين من الحسابات يتم إنشاء الحدود بين هذه الوحدات وفي الغالب أسوار محدودة الارتفاع تختلف في عرضها حسب المناطق وحسب طبيعتها , فالحدود الرئيسية اعرض من الحدود العادية التي بمداخل الوحدة الكنتورية , وفي بعض الحالات خاصة بالسهول الواسعة تعوض تلك الأسوار بارتفاعات ترابية كما استعملت أنصاب حجرية مثل التي اكتشفت على الحدود الجنوبية للبرو قنصلية , وقد استعملت لتحديد المساحات المكنترة , وتعود لعهد تيبريوس , وتحمل هذه الأنصاب الحجرية نقوشا تتمثل في رموز وأعداد واتجاهات وبالإضافة إلى صليب ينقش على الوجه العلوي يحدد نقطة التقاطع [1].

## 2- تصنيف الأراضي الغير المكنترة :

خلال عملية المسح يتم التخلي عن كنترة بعض الأراضي نظرا لكونها غير قابلة للزراعة في الفترة التي أقيمت فيها عملية مسح الأراضي كالغابات والمستنقعات والأراضي الصخرية والسلاسل الجبلية ....الخ , وقد خصص المهندسون لها سجلا خاصا تدون فيه قائمة الأراضي[2] .

- أراضي مساحتها محدودة لم تتم كنترتها نظرا لطبيعة أراضيها غير الجيدة أو بسبب وجود أراضي أخرى مفضلة عليها ولهذا يتخلون عنها ,وتطلق أيضا هذه التسمية على الأراضي الصالحة للزراعة التي تقل مساحتها عن مساحة وحدة كنتورية [3]

- أراضي أخرى ويكون ذلك إما لأنها غير صالحة للزراعة وتقع خارج حدود المساحة المكنترة وتمتد خارج حدود الإقليم أو أنها أراضي جبلية أو أن عملية الكنترة لم تصل إليها [4].

---

1 - Deneuve (J) Villedieu (F).Op-.Cit., p 100.10

2- خنيش عبد الفتاح التوسع الزراعي في إفريقيا خلال الفترة الرومانية , مذكرة ماجيستير التاريخ قسنطينة , 2013 ص 66

3- نفسه، ص66

4- نفسه، ص 67.

## II-التشريعات الزراعية الإفريقية :

أدت الحالة التي كانت عليها الأراضي الإفريقية وظروف استغلالها إلى إصدار موظفي الدولة الرومانية لمجموعة من النصوص والقوانين من اجل تنظيمها وجعلها أكثر استغلالا وأيضا من اجل تنظيم العلاقات بين الملاك والعمال وتحديد حقوق وواجبات كل طرف , كما حددت أيضا الأنصبة الضريبية التي تدفع نظير الاستغلال الزراعي والملاحظ أن جل هذه النصوص تتعلق بالأرض المهملة أو التي لم تستغل بعد من طرف الملاك كالأراضي البور وأراضي المستنقعات والأراضي التي لم تشملها حدود الكنترة , ولم تتعرض هذه النصوص للأراضي الخصبة والمستثمرات المنتجة التي حافظت على وضعيتها القانونية المعروفة[1] (1).

### 1-2 النصوص الأثرية المتعلقة بتنظيم الزراعة الإفريقية :

هذه النصوص استخرجها الأثريون خلال أبحاثهم من مواقع عديدة في إفريقيا الشمالية وهي عبارة عن مراسيم أصدرها بعض سامي موظفي الدولة الرومانية الذي يخول لهم القانون ذلك [2](2).

### 2-2 قانون مانكيانا و قانون هارديان :

على ضوء الاكتشافات الأثرية من خلال عملية فحص ودراسة النصوص المتعلقة بالجانب الزراعي التي كشفت عنها الأبحاث الأثرية اتضح للباحثين ان كل التشريعات قد انبعثت من قانونين أساسيين هما : قانون هارديان ومانكيانا وان التشريعات التي جاءت بعدهما انما جاءت لتكملهما .

1-2-2 قانون هاردیانوس 138/117 : قام هذا الإمبراطور بزيارة إلى إفريقيا وتنقل في مقاطعاتها وقد شاهد تدهور الوضع الفلاحي عموما بسبب ظروف وعلاقات العمل التي يتم فيها استغلال الأرض ورأى ضرورة تغيير تلك الظروف [3]

1- خنيش عبد الفتاح، المرجع السابق، ص75 .

2- نفسه ص 76

3- عقون محمد العربي، المرجع السابق، ص80.

كان يأمل أن يجعل من ضياعه الواسعة في مختلف الولايات مزارعة نشيطة يقوم بالعمل فيها مزارعون أحرار , في صورة ملاك أو مستأجرين كي يكون ارتباطهم بالأرض قويا , وهو ما يجعل منهم قوة بشرية ملائمة لخريطة السكان , وان يدفعوا لخزينة الدولة ضرائب منتظمة.[1] .

2-2-2 قانون مانكيانا (Manciana): عرف باسم صاحبه الذي كان فيما يبدو حاكما أو موظفا للإمبراطورية أو قاضيا قنصليا كلف بإجراء إحصائيات لأراضي الشعب الروماني في إفريقيا وبوضع قوانين للاستفادة منها . ويعتبر من أقدم الوثائق المتعلقة بالتشريعات الزراعية في إفريقيا [2] .

3– نظام الري الزراعي يأتي الري في مقدمة العوامل التي ساهمت في قيام زراعة مزدهرة في بإفريقيا خلال الفترة الرومانية وباعتبار أن مناخ شمال إفريقيا خلال تلك المرحلة كان يميل إلى الجفاف فقد فهم الرومان مبكرا هذه الحقيقة فعمدوا بمساهمة أهالي المنطقة إلى توسيع خريطة الري باعتباره الكفيل بتعويض ندرة التساقط , حيث شرع المهندسون الرومان في إعادة تهيئة المنشئات التي أقامها الأفارقة قبلهم , ثم بدؤا في إمداد خطوط قنوات المياه من مصادرها إلى المدن للاستهلاك الحضري أو إلى الأراضي الزراعية لاستغلاله في ري المزروعات حيث تم الكشف عن وجود شبكة هامة من منشات الري التي تصنف إلى نوعين رئيسيين منشات التجميع ومنشات التوزيع [3]

---

- [1] شنيتي محمد البشير, التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني , المؤسسة الوطنية للكتاب 1984 ص 74 .
- [2] نفسه، ص75
- [3] خنيش عبد الفتاح، المرجع السابق، 97

## III – المستثمرات الفلاحية :

لقد تعددت التسميات التي تطلق على المستثمرات الزراعية الواسعة خلال الفترة الرومانية مع ان " الدومان" قد مثل المصطلح العام الذي يطلق على هذه الأراضي سواء كان الاتيفونديا أما في إفريقيا فيقصد به أكثر السالتوس [1] .

### 3-1 السالتوس :

السالتوس في القانون الروماني هو ملك عقاري للدولة وهو دومان إمبراطوري أو عمومي , وهذا الاسم معناه الغابة أو البراري , وتتواجد هذه السالتي خارج المدن وتعود ملكية بعضها إلى الطبقة السيناتورية , تقع أراضي السالتوس خارج الأراضي الزراعية المكنترة , ويقطن على مستوى السلتي البعيدة عن التجمعات السكانية الحضرية والقروية , السكان الرعاة خاصة أين قاموا باستصلاح أجزاء منها وتخصيص المساحات الباقية للرعي والصيد [2] .

### 3-2 الاتيفونديا:

ظهر هذا النوع من المستثمرات منذ العهد الجمهوري , وهي عبارة عن فندس أو عدد من الفوندي العمومية أو الخاصة التي تفوق مساحتها الوحدة الزراعية بقليل , والاتيفونديا اسم يعني " الأرض المحدودة " تغير مفهومها إلى الملكيات الواسعة المستثمرات الايطالية والإفريقية على حد سواء نموا كبيرا تغير مفهومها إلى الملكيات الواسعة بعد التهامها لأراضي صغار الملاك , وفي هذا الشأن اخبرنا فارون أن الكبار يمتلكون مستثمرات واسعة جدا لدرجة انهم لا يستطيعون التجول فيها , وتتبع حدودها ولو ركبوا على حصان وقد عرفت إفريقيا بهذه المستثمرات الواسعة يمتلك الاتيفونديا عائلة ريفية ويقوم بالأشغال فيها عدد من العبيد تحت إدارة الفيليكوس الذي هو في الأصل من العبيد , بالإضافة إلى جشع الطبقة الارستقراطية التي ساهمت في نمو هذه المستثمرات وزيادة عددها [3]

---

- [1] عقون محمد العربي , المرجع السابق ص.ص.88-86
- [2] خنيش عبد الفتاح، المرجع السابق، ص..101...
- [3] عقون محمد العربي , المرجع السابق ص 88

## 3-3- الفندس:

حسب القانون الروماني فان الفندس كل ملكية عقارية تحتوي على أراضي أو مساكن , وفي بعض الأحيان يقصد به الدومان أو مجموعة مشكلة من أراضي ومنشات ,  من جهة أخرى, يمكن أن تطلق هذه التسمية على الحقول الصغيرة ذات الحدود المعلومة ومن المحتمل أن تكون هذه التسمية قد ظهرت أثناء القيام بعملية المسح , والفندس نوعان, فوندي إمبراطوري , وأخرى خاصة , ولا يعتبر الفندس إقليما إداريا وإنما هو مستثمرة فلاحية كبرى تملكها العائلة البورجوازية [1]

- [1] خنيش عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 105

## VI -التوسع الزراعي:

### 4-1 زراعة القمح :

عرفت روما القمح الإفريقي منذ فترة طويلة قبل احتلالها لقرطاج فقد كانت هناك صفقات تجارية بين روما وقرطاج وبينها وبين الملوك النوميد , فلما أصبح الإقليم البوني مقاطعة رومانية وضعت روما يدها على أراضيه الخصبة , وهي تلك الأراضي التي عرفت تهيئة فلاحية , كانت محل إعجاب .قدم المختصون فرضيات عديدة ويستفاد من بحوثهم أن إفريقيا الشمالية إذا لم تكن المنشأ الأول , فإنها مركزه الثاني و مكن الاستيلاء غلى نوميديا وموريتانيا تباعا من حصول روما على مساحات إضافية شاسعة عريقة في إنتاج هذه المادة الغذائية , لذلك سترفع إفريقيا في سد احتياجات الإمبراطورية الرومانية من هذه المادة إلى الثلثين , كميات القمح الإفريقي التي تصل روما هي حصيلة جبائية يدفعها الشعوب والمزارعون لتموين روما , لذلك كان حرص أباطرة روما كبيرا في الحفاظ على المساحات المخصصة لزراعة القمح , بل وتوسيعها أيضا , لذلك أقامت روما جهازا كاملا لتزويدها بالقمح الإفريقي وهو جهاز الانونة الذي يضمن جمع وتخزين ونقل القمح إلى روما [1] .

### 4-2 الزيتون :

رتق لبعض مؤرخي شمال إفريقيا القول بان زراعة القمح في إفريقيا قد عرفت تدهورا في أواخر القرن الثاني بسبب موجات الجفاف التي كانت المنطقة عرضة لها .مما أدى بالسلطة الرومانية بتشجيع زراعة الزيتون عوضا من الحبوب في الحقول التي كانت مخصصة لزراعة القمح .

وقد كثر الطلب على مادة الزيت نتيجة لتزايد عدد السكان خلال عهود السلم و تطور الحضارة فتحول خلق كثير من سكان الإمبراطورية إلى حياة الحضر , خاصة وان حياة الحضر كانت تقوم على ظاهرة الاستحمام والتباهي بنظافة الهندام , وقد لعبت التجارة دورا بارزا في الترويج لهذه المادة [2] .

وأصبح الزيت سلعة تجارية هامة تدر على الفلاحين والتجار أرباحا كبيرة وأصبح الزيتون يحتل مكانة هامة بين كروم العنب والحبوب .

)

- [1] عقون محمد العربي , المرجع السابق ص.ص.97-.95
- [2] شنيتي محمد البشير، المرجع السابق ص 91.

وان كان القرن الأول في السياسة الفلاحية الرومانية في شمال إفريقيا هو قرن قمح فان القرن الثاني هو قرن الزيتون , وتشير المعطيات الأثرية بتمركز زراعة الزيتون خاصة في السهول العليا و ويزرع في المناطق التي لا يزيد علوها عن 800م , وفي مناخ معدل إمطاره 300ملم [3] وتناسبه التربة الخفيفة ( رملية , طينية) وينبغي العناية بها كالسقي في حالة الجفاف الطويل وقلب الأرض كل سنة , وان كانت شجرة الزيتون لا تتطلب نفقات كبيرة فان العناية بها ضرورية وتسميدها كل ثلاث سنوات [1].

### 1-2-4 عوامل توسع زراعة الزيتون بشمال إفريقيا :

يمكن إيجاز عوامل التوسع في غراسة شجرة الزيتون أو زتينة الشمال الإفريقي القديم إلى جملة من العوامل أبرزها :

ـ زيادة الطلب على الزيت باتساع القاعدة الاستهلاكية أو على الخصوص تكفل الدولة بإيصال مادة الزيت إلى مدينة روما .

ـ توسع العمران والتمدن في إفريقيا خاصة في عهد الانطونيين , والسيويريين مما جعل الطلب على الزيت يزداد ولذلك حدث توسع كبير في غراسة الزيتون خاصة في المساحات التي ليس لها مردود كبير في زراعة القمح

ـ ارتفاع عدد السكان وتوفر اليد العاملة .

ـ ظهور تشريعات مرنة تشجع على نمو هذا النشاط الفلاحي .

ـ العامل الطبيعي المتمثل في المناخ الملائم , أهمية المناخ المعتدل لهذه الزراعة الشجرية و وأكثر من ذلك تمتاز شجرة الزيتون بالإثمار الجيد , كما أنها لا تتطلب عناية كبيرة أو تكاليف عالية [2].

- [1] عقون محمد العربي، المرجع السابق، ص98.97
- [2] نفسه ص101.100

## 3-4 كروم العنب :

شجرة العنب قديمة في إفريقيا ويبدو أن عدم تقييم السلطة الرومانية لها في البداية يعود إلى توفير الحماية للمزارعين في ايطاليا من منافسة افريقية و وكذا لحماية زراعة القمح , والحقيقة أن القرن الثاني شهد تطورا في الفلاحة الإفريقية من حيث توسيع المساحة الزراعية وتنويع المحاصيل وبذلك يمكن القول أن القرن الثاني المسمى قرن الزيتون هو قرن الزراعة الشجرية في الواقع فازدهرت زراعة كروم العنب إلى جانب زراعة الزيتون , حيث كانت شجرة الكرمة إلى جانب شجرة الزيتون في القطعة الواحدة لان جنيهما في فصل واحد وهو فصل الخريف , وذكر كذلك أن خمر إفريقيا يأتي بعد خمر كرين في الجودة [1] (3).

---

- [1] عقون محمد العربي ، المرجع السابق ص103

# الفصــل الثانــي التوسع الزراعي في قالمة

-الخصائص الجغرافية،الطبيعية والتاريخية لقالمة

-المناخ والغطاء النباتي لقالمة

-الضيعات والمراكز الفلاحية لقالمة

## 1-جغرافية منطقة قالمة:

قالمة هي إحدى ولايات الشرق الجزائري، تقع على بعد حوالي 500 كلم شرق العاصمة و114 كلم شمال شرق قسنطينة و63 كلم جنوب غرب عنابة، يحدها من الشمال ولاية عنابة ومن الشمال الشرقي ولاية الطارف ومن الشرق والجنوب الشرقي ولاية سوق أهراس ومن الجنوب ولاية أم البواقي ومن الغرب ولاية قسنطينة ومن الشمال الغربي ولاية سكيكدة، وقد ارتقت على مصف ولاية سنة 1974م، وتضم في الوقت 34 بلدية منتشرة على مساحة إجمالية قدرت بحوالي 4101 كلم$^2$، ينحصر إقليمها جغرافيا بين خطي طول $6^o56,622$ و $7^o57,063$ شرقا ودائرتي عرض $36^o1,545$ و $36^o40,396$ شمالا[1].

بنيت المدينة الحالية على أنقاض المدينة الرومانية على هضبة صخرية تعتبر امتدادا طبيعيا للسفح الشمالي الشرقي لجبل ماونة بجوار نهر سيبوز الذي كان الشريان الرئيسي للنشاط الفلاحي، ويمتد حوله سهل خصب جعل من المنطقة مكانا استراتيجيا لتأسيس حضارة تلوى الأخرى[2].

حوض قالمة الذي يجري حوله وادي سيبوز يوفر تربة طينية ملائمة لزراعة الكروم والحبوب، عما بأن المناطق المجاورة لقالمة وسوق أهراس وجنوب قسنطينة معروفة بإنتاج ووفرة هذا المحصول الزراعي لتموين روما وكل مايتعلق بغرس الأشجار المثمرة التي تشهد عليها البقايا المبعثرة هنا وهناك للمعاصر والمطاحن وهي أيضا مكان تمركز عدة مواقع أثرية جنوب هذا الحوض، وفي الجبال حيث يجري وادي الشارف أحد فروع السيبوس[3].

1- دليل ولاية قالمة، مديرية السياحة، 2005، ص 02.

2 -Gsell (St.), histoire ancienne de l'Afrique du nord , les conditions du développement historique, les temps primitifs, la colonisation phénicienne et l'empire de Carthage T,L paris 1913, p12.

3 -Gsell (St.), op cit, p20.

## 2-أصل التسمية:

ملاكا، كلاما، قالمة، تسميات مختلفة عبر العصور لمدينة واحدة، لم يذكر اسمها القديم ولا في خريطة من خرائط المسالك والمصادر القديمة، ربما بسبب عدم تمركزها على شبكة الطرق الرئيسية من بين مدن الجوار.

هناك من المهتمين من ربط أصل التسمية بالجانب الديني نسبة للإله الفنيقي ملاك بعل المؤكد على بعض النقوش اللاتينية[1].

ومن جهة أخرى لا يستبعد إرجاع التسمية إلى الأمازيغية بمختلف لهجاتها، علما أن الرومان عادة ما يعيدون استعمال الأسماء الرومانية، عادة ما يعيدون استعمال الأسماء المحلية كما هي أو بشيء من التحريف[2].

وحسب بعض الباحثين فهي تتمثل عموما في قراءة اسم ملاكا من طرف اللاتينيين من اليمين إى اليسار أي كلاما، فملاكا الفينيقية هي كلاما اللاتينية، لكن هناك من يرى أن لا أساس علميا لهذه الأطروحة، وبهذا نقص الاجتهاد حول أصل ومعنى التسمية عبر أو من خلال النصوص المعتادة[3].

## 3-محطات تاريخ قالمة:

**أ- من ما قبل التاريخ إلى الفترة الليبية:** البونقية، ليس هناك الكثير من المعطيات على مختلف فترات ما قبل الحضارت التي استعملت الكتابة، فالمؤكد أن كلاما هي ملاكا الفترة البونية وحتى إذا لم يبق من هذه الأخيرة إلا بعض الآثار المنقولة، كالأنصاب الجنائرية والتدرية، فإنها مبنية على أنقاضها، كما تدل على ذلك تلك البقايا المتناثرة هنا وهناك بقالمة، أو بعض المتاحف الأخرى، والعدد المعتبر للآسماء الليبية والبونية التي وردت على النقوش، إنما هي دليل قاطع على أن كلاما كانت مركزا حضاريا لدى النوميديين المتأثرين إلى درجة كبيرة بالحضارة الفنيقية ةالبونية، وتبدو حديثة مزدهرة ضمن مملكة ماسينيسا: نوميديا حيث يبدو أنها من المدن ذات المنشأ الليبي – النوميدي التي كانت تعتبر مركزا لدائرة جبائية، وأنه قبل

---

1 - Gsell (St.), AAA, F09, 146, P17.

2- غانم محمد الصغير، مواقع ومدن أثرية، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007.

3- إخربان محند آكلي، دراسة أثرية لإقليم قالمة القديمة من خلال التجمعات السكنية وشبكة الطرقات الأثرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2015-2016، ص 26.

زحف العمران الحديث على المدينة، كانت هناك مدافن بونية محفورة في الصخرة في أعالي المدينة، خارج أو داخل الأسوار اررومانية[1].

التنقيبات الأثرية الخاصة بفترات ما قبل التاريخ قليلة ولأنه كان يقتصر على الفترات الكلاسيكية والمواقع المعروفة كالميقالتية بالركنية، وبعض المواقع ببوشقوف شرقا وعين رقادة غربا، والملاحظ أن معظم المواقع تخص فترة ما قبل التاريخ، وتتعلق أساسا بالدولمان[2].

وتجدر الإشارة بأنه ليس من تقاليد الرومان تأسيس مدن أو مراكز استيطان أو مستعمرات في مناطق خالية من تواجد بشري مسبق، والأمثلة كثيرة خاصة في إقليم شمال إفريقيا، عمرت من طرف الأهالي أو الفينيقيين، وذلك ما ينطبق على كلاما، حيث تأسست في بيئة وظروف جد مرتبطة بالحضارة الفينيقية والبونية، مازالت راسخة وسائدة حتى إبان العهد الروماني ووفرة الأنصاب والنقوش الليبية والبونية التي استمرت حتى العهد الإمبراطوري في بعض المناطق الجبلية والغابية بقالمة[3].

**ب- المرحلة الرومانية:**

يبدو أن كلاما إلى غاية مرحلة تراجان (98-117 م)، بقيت خاضعة لدستور غير لاشيء، وربما كان مسؤول كلاما في هذه الحالة عبارة عن رئيس عشيرة أو قبيلة بسلطات معترف بها من قبل الرومان، حتى اسماؤهم كانت ذات طابع بوني أو نوميدي[4].

تؤكد النقيشات اللاتينية التي عثر عليها بالمدينة أن الإدارة العامة لكلاما الرومانية كانت مسيرة في البداية من طرف طاقم من أربعة مسؤولين، ربما عندما كانت بلدية ثم من طرف مسؤولان مكلفان بالمدينة ويهتمان بمصارفها ويحكمان في القضايا البسيطة عندما أصبحت مستعمرة شرقية بداية حكم (212 م)، تنتمي كلاما إلى إقليم إفريقيا البروقنصلية غرب إقليم إفريقيا الجديدة، وتحده في أقصى غربه، وذلك بعد 46 ق م، وأصبحت برتبة بلدة في عهد الإمبراطور تراجان[5].

كلاما موصوفة ببلدية على عدة نقوشا لاتينية أغلبها في عهد الإمبراطور هدريانوس (138-117)، ومن المؤكد أنها أصبحت رسميا بلدية ما بين 98 و 117م إلى غاية وفاة الإمبراطور الإفريقي سبتم

---

1- إخربان محند آكلي ، المرجع السابق، ص 21.

2-شنيتي محمد البشير، أضواء على تاريخ الجزائر، 2003، ص 60.

3. Salama (P.), "la colonie de Rusgunia d'après les inscriptions , Rev. Afri. N° 99, 1955,-P.47

4- أورقه لي محمد الخير، كلاما (قالمة)، دراسة وصفية للبقايا الأثرية للمدينة، مجلة آثار، العدد 06، الجزائر، 2007، ص 30.

5- أخربان محند آكلي ، المرجع السابق، ص 32.

سيفر( 211-193)، وأصبحت فيما بعد مستعمرة وأصبحت أمورها تسير فعلا بالطريقة الرومانية أي بمجلس الشيوخ، ثم مستعمرة شرقية بصفة رسمية سنة 283م[1].

**ج- الفترة الوندالية والبيزنطية:**

سقطت مدينة كلاما على يد الملك الوندالي جنسريك (477-478) سنة 437م، وتم على إثر ذلك نفي أسقفها بوسيديوس إلى هيبون، مع الإشارة أنه قبل ذلك حضر وفاة أستاذة أوغسطين يوم 28 أوت 430 وطوال أشهر الحصار تكفل الأسقف بالمحافظة على مكتبه وما كتبه القديس ولا نعرف ما إذا كان التمرد ومقاومة الغزو الوندالي هو السبب الرئيسي لهذا النفي[2].

بطبيعة الحال كما هو الشأن باستمرارية الثقافة الفينيقية واعتمادها على الأقل بصفة جزئية في عز الحضارة الرومانية.

بقيت حشود كبيرة من السكان تمارس الوثنية وحتى خلال القرن الرابع كانت الطبقة الارستقراطية تنظم وتشارك على يبسل المثال في مطاف ديني بكلاما وما دور بشرف الإله باحوس، وعلى الرغم من صدور قانون يوم 29 سبتمبر 407م من طرف الإمبراطور هنوريوس يمنع تقديم القرابين والإيمان بالخرافات الوثنية، فإن سكان كلاما أصروا على الاحتفال وعبادة الآلهة فلورا التي أزعجت القديس أوغسطين[3].

عرفت المدينة كغيرها من المدن النوميدية حركة التنصير منذ القرن الثاني عندما كانت هذه الديانة سرية بسبب اضطهاد الإمبراطورية لرجال الحركة التبشيرية، ولكن بغياب الأدلة على المسيحيين الشهداء بكلاما[4].

ومن بين أهم الأحداث التي يشهد عليها تاريخ البلدة فيما يخص الأحداث البارزة الخاصة باضطهاد المسيحيين الأوائل أو بالأحرى المراسيم التي تحث عليها التي صدرت خلال سهر أوت 527 و جويلية، مع العلم أن الاضطهاد بدأ في الحقيقة في وقت مبكر مع الحملة الأولى للإمبراطور نيرون (68-54) وأخطرها الإمبراطور ديكيليثانوس، وكان حينئذ أسقف كلاما يدعى دوناتوس (303-306)، حيث

---

1- نفسه، ص 32-33.

2 -GSELL (S), AAA, Fg, 146, P18.

3 -BUSE (Ad) Saint Pauline évêque de Nole et son siècle (350- 450), Paris, P376.

4- شنيتي محمد البشير، اقالمة (كلاما-قالمة) في العهد الروماني، مجلة المعالم رقم 08، قالمة، 1998' ص 52.

أفهم بالخيانة المتمثلة في تسليم الكتب المقدسة[1]، قد تكون هذه الأحداث المختلفة صفة بما يسمى بالدوناتية.

وكلاما إحدى معامل هذا المذهب المشهور الذي يستمر مرجعيته وكيانه من حملات الاضطهاد ضد المسيحيين، وتحول مع مرور الوقت ونفيت الحكام إلى حركة دينية متحمسة ومتعصبة، ويبدو أن المدن الأكثر تأثيرا بهذا التمرد هي كلاما، تاقاست، مادور، ميلاف، الطاف، وكيرت[2].

عرفت ايضا كلاما كغيرها من المدن الأخرى ظاهرة الردة، خاصة مع الإمبراطور يوليانوس في عدة مدن من إفريقيا البروقنصلية ونوميديا.

ذكرت أيضا كلاما في أدبيات الكنيسة الإفريقية منذ عام 305م بمناسبة اجتماع أساقفة نوميديا بمدينة كيرتا وأسقف المدينة يدعى دوناتوس تونس، كما ورد اسم أسقف أآخر في المجتمع الديني بمدينة هيبون سنة 394 وكان دونانيا.

ولما اشتد النزاع بين المذهبين كانت كلاما إحدى معاقل الثورة والتمرد على الكنيسة الرسمية وسيطرت عليها جملعة المتمردين الريفيين الذين نعتهم أوغسطين بالدواريين.

سيطر الدوغاثيون على كلاما في العهد الوندالي ولم يظهر أسقف كاثوليكي إلا في عام 474م[3]، وقام الملك جنسريق بفتح الكنائس الكاثوليكية وقبول رجوع الأساقفة السنفين سنة 476م، عاد الاضطهاد من جديد تحت حكم الملك هوزيك ابتداء من سنة 483 م الذي حاول إخضاع المسيحيين إى المذهب الأرياني، والذي انتهى بفوضى بين المذهبين[4].

يبدو أن كلاما أدمجت خلال العهد الوندالي على الأقل لبضعة سنوات ضمن ما يمكن تسميته نوميديا القديمة التي تضم كيرتا هيبون، ريجيوس، كلاما.

بعد سقوط المملكة الوندالية، استرجع البيزنطيون النفوذ في المدينة التي كانت آنذاك مقر أسقفية بنوميديا، وشرعوا تحت قيادة الإمبراطور جونسيان والحاكم الجديد سولومون وبرعاية الكومتابولوس بجملة واسعة لترميم ما لحقه من خراب وتحصين عدة مدن منها كلاما باستعمال أحجار المدن القديمة[5].

---

1 TURCAN (R), Le trésor de Guelma, étude historique et monétaire, Paris 1963, P25.

2- أخربان محند آكلي ، المرجع السابق، ص 37.

3- شنيتي لحمد البشير، المرجع السابق، ص 53.

4 -REBOUD (V), « Excursion dans la Mahouna et ses contreforts », RSAC 1882 N° 22 p : 17- 127, P42.

5 -Ibid., P 295.

## 4-المناخ والغطاء النباتي:

تتميز طبيعة المنطقة بخصوبتها واختلاف تضاريسها، وكان هذا من العوامل الأساسية التي قامت بجذب العنصر البشري إلى المنطقة منذ أمد العصور.

ومناخ الولاية في الوقت الحالي شبه رطب وذلك بسبب عدد السدود المحيطة بها والمنجزة في السنوات القليلة الماضية، حيث أن الأمطار تتهاطل بها على مدار سبعة أشهر تقريبا، كما أن نسبة تساقط الأمطار يتراوح ما بين 450 و 600 ملم في السنة مع العلم أن سلسلة جبال ماونة من المناطق التي تستقبل نسبة معتبرة من الثلوج لفترة طويلة من فصل الشتاء، أما درجات الحرارة فتتراوح على العموم بين 3 $^{o}$و13$^{o}$ شتاء وما بين 32$^{o}$ و 44$^{o}$ صيفا[1].

الغطاء النباتي: تتميز منطقة قالمة أيضا بتباين غطائها النباتي بين سهولها وجبالها والمتميز في:

**5- المجال الزراعي**: يضم هذا المجال الأراضي ذات الطابع الزراعي وهي كثير ومهمة بالحوض خاصة بالجهة الوسطى، وتتمثل في الزراعات الواسعة، الزراعات الموسمية والأشجار المثمرة.

**5-1) الأراضي الزراعية**: تضم الأراضي التي تسودها الزراعات المسقية وغير المسقية، تبلغ مساحتها حوالي 6003,25 هكتار من مخموع مساحة الحوض، فالزراعات غير المسقية تشكل النسبة الكبيرة مقارنة بالزراعات المسقية، فالأراضي الزراعية بالمنطقة تسودها زراعة الحبوب والزراعات الكثيفة والموسمية، الزراعات الصناعية[2].

**5-2) الأشجار المثمرة**: ونجدها خاصة بالمساطب العليا بواد سيبوز.

**6- المجال الغابي**: المساحات الغابية بالمنطقة تخضع في توزيعها للظروف المناخية، الجغرافية، والطبيعية أدت إلى عدة أنواع من النباتات تكيفت مع مختلف المجالات، فهي عبارة عن غابات كثيفة كغابة هوارة وغابات خفيفة كغابة بني أحمدوغابة بني مزلين.

**6-1) الماكي**: وتمثل 17,26% من المساحة الإجمالية للحوض خاصة من الناحية الشمالية الغربية.

1- رامول سهام، حساسية الأخطار بولاية قالمة، مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير في التهيئة والأوساط الفيزيائية، جامعة قسنطينة، ص 25.
2- نفسه، ص 46.

**6-2-أراضي رعوية وصخرية**: نجدها بالمناطق الجنوبية، أين تبرز الصخور الصلبة وهي أحيانا نجد بها أراض يغطيها غطاء نباتي جد متدهور لا يتعدى طوله 1م وارتفاعا، حيث 10,14% عبارة عن مناطق رعوية[1].

**6-3-المساحات المشجرة**: وتمثل 2,58% من مساحة الحوض، تم غرسها للتقليل من حدة التعرية، ونجدها خاصة بالقرب من مدينة هيليوبوليس[2].

---

1- رامول سهام، المرجع السابق، ص 48.

2- نفسه، ص 48.

## 7-الضيعات والمراكز الفلاحية:

تتمثل في بعض المنشآت الفلاحية لقالمة خلال العصور القديمة والتي تم التعرف عليها من خلال بيبليوغرافيا القرنين الماضيين ألا وهي:

**1- موقع جنان الروش:** يقع هذا المكان على بعد حوالي 1000م شمال شرق بلدية بلخير، توجد به مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة، وتتمثل في عدد معتبر من الحجارة المشذبة بمختلف تكويناتها الجبرية والرملية، وكذلك مخلفات لبعض عناصر مطاحن القمح[1].

**2- موقع مزرعة شيمول:** في هذا المكان الواقع على بعد حوالي 45كلم شمال شرق مدينة قالمة على يمين الطريق الحالي المؤدي إلى بلدية بلخير في المكان المسمى حاليا عند العامة بالمزرعة الحمراء، وجدت مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة، هذه الأخيرة استغلت في بناء المزرعة التي كانت تعرف قبل ذلك باسم النقيب "دوولف" أين تم العثور على فرن للفخار يحتل مساحة كبيرة من حقل الكروم[2].

**3- موقع صالح سرفاني:** في هذا المكان الواقع على بعد حوالي الكيلو متر الثامن على الطريق الوطني الرابط بين قالمة وقسنطينة على سفح التل الذي يشرف على السهول الضيقة لواد سيبوس، وجدت مخلفات أثرية جد معتبرة تعود للفترة القديمة وتتمثل في منشآت فلاحية[3].

**4- موقع هنشير بودشيش:** هذا المكان الواقع على بعد حوالي 500م شرق جنوب شرق بلدية بلخير، وعلى الضفة اليمنى لواد زيمبة وبجانب طريق السكة الحديدية، توجد به مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة وتتمثل في عدد معتبر من الحجارة المشذبة من النوع الكلسي، في إحدى حوافها ثقب كان يستعمل في ربط الخيول وكذلك مخلفات لمطحنة القمح[4].

**مشتة دواخة:** هذا الموقع الواقع على بعد 2,5كلم شرق بلدية بومهرة أحمد وعلى بعد عشرات الأمتار يمين الطريق الوطني الرابط بين قالمة وسوق أهراس، توجد مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة وتبدأ

1- معلم محمد فوزي، المنشآت والمعالم الأثرية الريفية لسلسلة جبال ماونة وضواحيها، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، جامعة الجزائر2، ص 187.

2 -GSELL (St.) ; OP, P174.

3 -GSELL (St.), Inscription Latines de l'Algérie, Tome .I,1922, N°758, P147.

4- معلم محمد فوزي، المرجع السابق، ص 193.

من مزرعة درجال الطاهر غربا حتى المجمع السكني شرقا، فالمزرعة الفرنسية بنيت على أنقاض المزرعة الرومانية، كما وجدت عناصر لمطحنة القمح[1].

**6- موقع الرجايبية:** هذا المكان الواقع على بعد حوالي 3,8كلم جنوب شرق مشتة دواخة وحوالي 500م يمين الطريق الوطني الرابط بين قالمة وسوق أهراس، وأمام المزرعة الفرنسية توجد مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة وتتمثل في عدد معتبر من الحجارة المشذبة وعناصر لمطحنتين[2].

**7- موقع هنشير برج مختار:** هذا المكان الواقع على بعد حوالي 1600م جنوب جنوب شرق مشتة دواخة، وتوجد به مخلفات أثرية تعود للفترة الرومانية وتتمثل في عناصر لمطاحن القمح وبقايا فخارية[3].

**8- موقع قصر العطش:** هذا المكان الواقع على بعد حوالي 500م شمال شرق مشتة سي مبارك و400م جنوب جنوب غرب قرية قصر العطش، توجد مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة وعناصر من مطحنة قمح[4].

**9- موقع عين البضاء:** هذا المكان الواقع على بعد حوالي 850م غرب جنوب غرب موقع عين لمسان، وجدت به مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة وتتمثل في عدد من الحجارة المشذبة بمختلف أبعادها [5].

**10- موقع هنشير بوركيز:** يوجد على بعد حوالي 1000م شمال شمال غرب هنشير عين الزيتونة وفوق التلة مخلفات أثرية تعود إلى الفترة القديمة، وكذلك وجود أجزاء لمعاصر الزيتون[6].

**11- موقع عين الغول:** يوجد هذا المكان على بعد حوالي 02كلم جنوب شرق بلدية "كلوزال" هواري بومدين حاليا، توجد مخلفات أثرية تعود للفترة القديمة، تتمثل في بقايا لمركز فلاحي صغير[7].

وهذه تعتبر بعض المزارع والضيعات المتواجدة بكلاما، ووجودها يوضح لنا وجود النشاط في كلاما في الفترات السابقة.

---

1- معلم محمد فوزي، المرجع السابق ، ص 195.
2- نفسه، ص 196.
3- نفسه، ص 197.

4 -GSELL (St.), OP, CIT, F18,N°216.

5- معلم محمدفوزي، المرجع السابق، ص 257.

6 -GSELL (STPH), OP, CIT, F18, N°0112, P45
7 -GSELL (St.), OP, CIT, F°18, N°112, P45

# الفصل الثالث دراسة ميدانية للمقتنيات

- البطاقات التقنية
- الوصف و التحليل

| بطاقة الجرد التقنية | | |
|---|---|---|
| الرقم | 001 | صورة |
| اسم القطعة | جزء من مطحنة | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | |
| العصر | القديم | |
| مكان الاقتناء | هليوبوليس(قالمة) | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2015/01/29 | |
| رقم الجرد | / | |
| المقاسات | الارتفاع | 33 سم |
| | القطر | 49 سم |
| مادة الصنع | حجر رملي | |
| تقنية الصناعة | نحت | |
| الحالة | جيدة | |
| الوصف | هو جزء من مطحنة من الحجر الرملي تتمثل في الجزء السفلي الثابت يأخذ شكل اسطواني ارتفاعه 33 سم وقطره 49 سم | |
| ملاحظات | | |

| بطاقة الجرد التقنية | | | |
|---|---|---|---|
| رقم | 002 | | صورة |
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم | | |
| مكان الاقتناء | / | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2011/08 | | |
| رقم الجرد | 0002 | | |
| المقاسات | الارتفاع | 73 سم | |
| | القطر | 53 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | نحت | | |
| الحالة | حسنة | | |
| الوصف | هي مطحنة من الحجر الرملي تتكون من جزئيين:<br><u>الجزء العلوي:</u> هو متحرك يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل وبه فوهة ذات قطر يساوي 50 سم ارتفاعه 42 سم به مقبضيين بارزان يتراوح مقاساتهما من 26 سم الى 28 سم للارتفاع و 18سم الى 20 سم للعرض و5 سم الى 8 سم للسمك وبهما ثقبان جانبيان ذات قطر 3 سم وفتحة مستطيلة الشكل مقاساتها تقدر بـ 14 سم للطول و8 سم للعرض وبهما ثقبان جانبيان بقطر 3 سم<br>كما يوجد به خط يمتد بنحت غائر في وسط بدن الجزء العلوي<br><u>الجزء السفلي</u> :هو ثابت يأخذ شكل اسطواني طوله 35 سم ذو راس مدبب في أعلاه ثقب غائر بقطر 4 سم وقاعدته دائرية. | | | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 003 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة ساحة المدخل | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم | | |
| مكان الاقتناء | / | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | | |
| رقم الجرد | 0004 | | |
| المقاسات | الارتفاع | 74 سم | |
| | القطر | 48 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | نحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | هي مطحنة من الحجر الرملي تتكون من جزئين:<br>- **الجزء العلوي:** هو متحرك يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل و به فوهة ذات قطر يساوي 50 سم طوله 42 سم به مقبضين بارزان يتراوح مقاساتهما من 26سم إلى 28سم للطول و 18 سم إلى 20 سم للعرض و5 سم الى 8 سم للسمك وبهما ثقبان جانبيان ذات قطر 3سم وفتحة مستطيلة الشكل مقاساتها تقدر ب 14 سم للطول و8 سم للعرض و بهما ثقبان جانبيان بقطر 3 سم .<br>كما يوجد به خط يمتد بنحت غائر في وسط بدن الجزء العلوي .<br>- **الجزء السفلي:** هو ثابت يأخذ شكل اسطواني طوله 35 سم ذو رأس مدبب في أعله ثقب غائر بقطر 4سم وقاعدة دائرية | | |
| ملاحظات | | | |

| بطاقة الجرد التقنية | | | |
|---|---|---|---|
| رقم | 004 | صورة | |
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة ساحة المدخل | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم | | |
| مكان الاقتناء | / | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 40 سم | |
| | القطر | 50 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | هي مطحنة من الحجر الرملي ارتفاعها 40 سم وقطرها 50 سم لها مقبضان بهما ثقبان بقطر 4سم كمايوجد به خط يمتد بنحت غائر | | |
| ملاحظات | | | |

**بطاقة الجرد التقنية**

| رقم | 005 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم | | |
| مكان الاقتناء | / | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 46 سم | |
| | القطر | 51 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | هي مطحنة من الحجر الرملي ذات ذراعيين تعود للفترة الرومانية ارتفاعها 45 سم وقطرها 51 سم | | |
| ملاحظات | | | |

<table>
<tr><th colspan="4">بطاقة الجرد التقنية</th></tr>
<tr><td>رقم</td><td colspan="2">006</td><td>صورة</td></tr>
<tr><td>اسم القطعة</td><td colspan="2">مطحنة</td><td rowspan="11">•</td></tr>
<tr><td>العنوان</td><td colspan="2">المسرح الروماني قالمة</td></tr>
<tr><td>الوظيفة</td><td colspan="2">طحن الحبوب</td></tr>
<tr><td>العصر</td><td colspan="2">القديم</td></tr>
<tr><td>مكان الاقتناء</td><td colspan="2">بلخير</td></tr>
<tr><td>تاريخ الدخول للمتحف</td><td colspan="2">2016/02/09</td></tr>
<tr><td>رقم الجرد</td><td colspan="2">0006</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المقاسات</td><td>الارتفاع</td><td>50 سم</td></tr>
<tr><td>القطر</td><td>45 سم</td></tr>
<tr><td>مادة الصنع</td><td colspan="2">حجر رملي</td></tr>
<tr><td>تقنية الصناعة</td><td colspan="2">النحت</td></tr>
<tr><td>الحالة</td><td colspan="3">جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td colspan="3">جزء من مطحنة من الحجر الرملي تعود للفترة الرومانية جيدة الحفظ ارتفاعها 50سم وقطرها 45 سم لها مقبضان سليمانعلى الجانب الأيمن والأيسر</td></tr>
<tr><td>ملاحظات</td><td colspan="3"></td></tr>
</table>

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 007 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم (الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | واد سيبوس قرية صالح صالح | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2016/03/07 | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 40 سم | |
| | القطر | 50 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | جزء من مطحنة من الحجر الرملي تعود للفترة الرومانية حسنة الحفظ ارتفاعها 40 سم وقطرها 50 سم بها مقبضين على الجانبين احدها مكسور. | | |
| ملاحظات | | | |

| بطاقة الجرد التقنية | | | |
|---|---|---|---|
| رقم | 008 | | صورة |
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم (الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | / | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 53 سم | |
| | القطر | 64 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | سيئة | | |
| الوصف | جزء من مطحنة من الحجر الرملي تعود للفترة الرومانية سيئة الحفظ ارتفاعها 53 سم وقطرها 64 سم بها مقبضين على الجانبين . | | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 009 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | مطحنة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم ( الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | عين النشمة | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2003 | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 44 سم | |
| | القطر | 53 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | جزء من مطحنة من الحجر الرملي تعود للفترة الرومانية جيدة الحفظ ارتفاعها 44 سم وقطرها 53 سم بها مقبضين سليمان على الجانبين. | | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | | 010 | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | | مطحنة | |
| العنوان | | المسرح الروماني قالمة ساحة المدخل | |
| الوظيفة | | طحن الحبوب | |
| العصر | | القديم ( الروماني) | |
| مكان الاقتناء | | / | |
| تاريخ الدخول للمتحف | | / | |
| رقم الجرد | | / | |
| المقاسات | الارتفاع | 77 سم | |
| | القطر | 50 سم | |
| مادة الصنع | | حجر رملي | |
| تقنية الصناعة | | النحت | |
| الحالة | | حسنة | |
| الوصف | | جزء من مطحنة من الحجر الرملي يتمثل في :<br>الجزء السفلي الثابت يأخذ شكل اسطواني ذو راس مدبب طويل في أعلاه ثقب غائر مربع طول ضلعه 4 سم وقاعدته دائرية عليها كسور . | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 011 | صورة |
|---|---|---|
| اسم القطعة | جزء من مطحنة | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة<br>القاعة رقم 02 | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | |
| العصر | القديم ( الروماني) | |
| مكان الاقتناء | عين تحميمين | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | |
| رقم الجرد | 0010 | |
| المقاسات | الارتفاع 14 سم | |
| | القطر 35 سم | |
| مادة الصنع | حجر كلسي | |
| تقنية الصناعة | النحت | |
| الحالة | حسنة | |
| الوصف | هو جزء من مطحنة من الحجر الكلسي يتمثل في الجزء العلوي المتحرك يأخذ شكل دائري عليه حافة دائرية بعرض 5سم و تتوسطه ثقب دائري بقطر4سم وعمق 7سم و على جانبيه الأيمن والأيسر تجويف يأخذ شكل العين حيث يوضع من خلالها الحبوب .<br>به كسور . | |
| ملاحظات | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 012 | صورة |
|---|---|---|
| اسم القطعة | جزء من مطحنة | |
| العنوان | المسرح الروماني<br>قالمة<br>القاعة رقم 02 | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | |
| العصر | القديم ( الروماني) | |
| مكان الاقتناء | عين تحميمين | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | |
| رقم الجرد | 0011 | |
| المقاسات | الارتفاع 10 سم<br>القطر 30 سم | |
| مادة الصنع | حجر كلسي | |
| تقنية الصناعة | النحت | |
| الحالة | حسنة | |
| الوصف | هو جزء من مطحنة من الحجر الكلسي يتمثل في الجزء العلوي المتحرك يأخذ شكل دائري عليه حافتين دائريتين الأولى علوية بعرض 4سم والثانية تنزل عن الاولى ب1سم وعرضها 2سم و يتوسطه ثقب دائري بقطر4سم و عمق 4سم و على جانبيه الأيمن والأيسر تجويف يأخذ شكل العين حيث يوضع من خلالها الحبوب . | |
| ملاحظات | | |

<table>
<tr><th colspan="4">بطاقة الجرد التقنية</th></tr>
<tr><td>رقم</td><td colspan="2">013</td><td>صورة</td></tr>
<tr><td>اسم القطعة</td><td colspan="2">جزء من مطحنة</td><td rowspan="11"></td></tr>
<tr><td>العنوان</td><td colspan="2">المسرح الروماني<br>قالمة<br>القاعة رقم 02</td></tr>
<tr><td>الوظيفة</td><td colspan="2">طحن الحبوب</td></tr>
<tr><td>العصر</td><td colspan="2">القديم ( الروماني)</td></tr>
<tr><td>مكان الاقتناء</td><td colspan="2">عين تحميمين</td></tr>
<tr><td>تاريخ الدخول للمتحف</td><td colspan="2">/</td></tr>
<tr><td>رقم الجرد</td><td colspan="2">0012</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المقاسات</td><td>الارتفاع</td><td>10 سم</td></tr>
<tr><td>القطر</td><td>28 سم</td></tr>
<tr><td>مادة الصنع</td><td colspan="2">حجر الغرانيت</td></tr>
<tr><td>تقنية الصناعة</td><td colspan="2">النحت</td></tr>
<tr><td>الحالة</td><td colspan="3">حسنة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td colspan="3">هو جزء من مطحنة من حجر الغرانيت يتمثل في<br>الجزء العلوي المتحرك يأخذ شكل مخروطي عليه حافة دائرية بعرض<br>10سم و يتوسطه ثقب دائري بقطر5سم و عمق 4سم وقطره العلوي<br>16سم وعلى احد جوانبه نحت غائر لثقبين يشكلان مقبض</td></tr>
<tr><td>ملاحظات</td><td colspan="3">رقم الجرد عند سوفيل 793</td></tr>
</table>

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 014 | صورة |
|---|---|---|
| اسم القطعة | مهراس | |
| العنوان | المسرح الروماني<br>قالمة<br>القاعة رقم 01 | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | |
| العصر | القديم ( الروماني) | |
| مكان الاقتناء | هليوبوليس | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2015/09/10 | |
| رقم الجرد | / | |
| المقاسات | الارتفاع 39 سم<br>القطر 50 سم | |
| مادة الصنع | حجر كلسي | |
| تقنية الصناعة | النحت | |
| الحالة | حسنة | |
| الوصف | هو مهراس منحوتة يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل يصغر كلما اتجهنا إلى الأسفل يقدر عمقه ب28سم.<br>تقدر حافته ب6سم , لا يوجد به مقبضان جانبيان.<br>به كسور على مستوى الحافة. | |
| ملاحظات | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 015 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | مهراس | | |
| العنوان | المسرح الروماني<br>قالمة<br>ساحة المدخل | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم ( الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | / | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | / | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 42 سم | |
| | القطر | 46 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | هو مهراس منحوت يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل بقطر يقدر ب 32سم يصغر كلما اتجهنا إلى الأسفل يقدر عمقه ب28سم.<br>تقر حافته ب6سم , لا يوجد به مقبضان جانبيان.<br>به كسور على مستوى الحافة.<br>كما يبدوا عليه بشكل واضح اثر الرطوبة ومياه الأمطار. | | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 016 | صورة |
|---|---|---|
| اسم القطعة | مهراس | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة<br>ساحة المدخل | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | |
| العصر | القديم ( الروماني) | |
| مكان الاقتناء | بلخير | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2016/02/09 | |
| رقم الجرد | / | |
| المقاسات | الارتفاع 44 سم | |
| | القطر 43 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | |
| تقنية الصناعة | النحت | |
| الحالة | حسنة | |
| الوصف | هو مهراس منحوت يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل ارتفاعه 44 سم وقطره 43 سم يضيق كلما اتجهنا نحو الداخل.<br>. | |
| ملاحظات | | |

| بطاقة الجرد التقنية | | |
|---|---|---|
| رقم | 017 | صورة |
| اسم القطعة | مهراس | |
| العنوان | المسرح الروماني<br>قالمة<br>ساحة المدخل | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | |
| العصر | القديم ( الروماني) | |
| مكان الاقتناء | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2016/02/09 | |
| رقم الجرد | / | |
| المقاسات | الارتفاع 45 سم<br>القطر 40 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | |
| تقنية الصناعة | النحت | |
| الحالة | جيدة | |
| الوصف | هو مهراس منحوتيأخذ  شكل مخروطي مجوف من الداخل  يقدر ارتفاعه بـ45 سم  وقطره يقدر ب 40 سم يصغر كلما اتجهنا إلى القاعدة. | |
| ملاحظات | | |

<table>
<tr><th colspan="4">بطاقة الجرد التقنية</th></tr>
<tr><td>رقم</td><td colspan="2">018</td><td>صورة</td></tr>
<tr><td>اسم القطعة</td><td colspan="2">مهراس</td><td rowspan="11"></td></tr>
<tr><td>العنوان</td><td colspan="2">المسرح الروماني<br>قالمة<br>ساحة المدخل</td></tr>
<tr><td>الوظيفة</td><td colspan="2">طحن الحبوب</td></tr>
<tr><td>العصر</td><td colspan="2">القديم ( الروماني)</td></tr>
<tr><td>مكان الاقتناء</td><td colspan="2">بلخير</td></tr>
<tr><td>تاريخ الدخول للمتحف</td><td colspan="2">2016/02/09</td></tr>
<tr><td>رقم الجرد</td><td colspan="2">/</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المقاسات</td><td>الارتفاع</td><td>35 سم</td></tr>
<tr><td>القطر</td><td>34 سم</td></tr>
<tr><td>مادة الصنع</td><td colspan="2">حجر كلسي</td></tr>
<tr><td>تقنية الصناعة</td><td colspan="2">النحت</td></tr>
<tr><td>الحالة</td><td colspan="3">جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td colspan="3">هو مهراس من الحجر الكلسي منحوت يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل يقدر ارتفاعه بـ35 سم وقطره يقدر ب 34 سم يصغر كلما اتجهنا إلى القاعدة.</td></tr>
<tr><td>ملاحظات</td><td colspan="3"></td></tr>
</table>

| بطاقة الجرد التقنية | | | |
|---|---|---|---|
| رقم | 019 | | صورة |
| اسم القطعة | مهراس | | |
| العنوان | المسرح الروماني<br>قالمة<br>ساحة المدخل | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم ( الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | 2012/03 | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 53 سم | |
| | القطر | 40 سم | |
| مادة الصنع | حجر كلسي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | حسنة | | |
| الوصف | هو مهراس منحوت يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل له مقبضان جانبيان<br>بقطر يقدر بـ40 سم يصغر كاما اتجهنا الى الأسفل ويقدر ارتفاعه بـ 53 سم يبدو عليه اثر الرطوبة ومياه الامطار . | | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 020 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | مهراس | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة (الحديقة) | | |
| الوظيفة | طحن الحبوب | | |
| العصر | القديم ( الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | منذ 2003 | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 103 سم | |
| | القطر | 71 سم | |
| مادة الصنع | حجر رملي | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | حسنة | | |
| الوصف | هو مهراس منحوت من الحجر الكلسييأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل يقدر ارتفاعه بـ103 سم وقطره يقدر ب 71 سم يصغر كلما اتجهنا إلى القاعدة.<br>له ذرعان احدهما مكسور. | | |
| ملاحظات | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| | | | |
|---|---|---|---|
| **رقم** | **21** | | **صورة** |
| **اسم القطعة** | **مهراس** | | |
| **العنوان** | **المسرح الروماني قالمة (الحديقة)** | | |
| **الوظيفة** | **طحن الحبوب** | | |
| **العصر** | **القديم ( الروماني)** | | |
| **مكان الاقتناء** | | | |
| **تاريخ الدخول للمتحف** | **اوت 2017** | | |
| **رقم الجرد** | **/** | | |
| **المقاسات** | **الارتفاع** | **42 سم** | |
| | **القطر** | **39 سم** | |
| **مادة الصنع** | **حجر رملي** | | |
| **تقنية الصناعة** | **النحت** | | |
| **الحالة** | **جيدة** | | |
| **الوصف** | هو مهراس منحوت يأخذ شكل مخروطي مجوف من الداخل يقدر ارتفاعه بـ42 سم وقطره يقدر ب 39 سم يصغر كلما اتجهنا إلى القاعدة. | | |
| **ملاحظات** | | | |

| بطاقة الجرد التقنية | | | |
|---|---|---|---|
| **رقم** | **22** | | **صورة** |
| **اسم القطعة** | **معولة** | | |
| **العنوان** | **المسرح الروماني قالمة القاعة 02** | | |
| **الوظيفة** | **احفر الأراضي الزراعية** | | |
| **العصر** | **القديم ( الروماني)** | | |
| **مكان الاقتناء** | | | |
| **تاريخ الدخول للمتحف** | | | |
| **رقم الجرد** | / | | |
| **المقاسات** | **الارتفاع** | **29 سم** | |
| | **القطر** | **/ سم** | |
| **مادة الصنع** | **حديد** | | |
| **تقنية الصناعة** | **النحت** | | |
| **الحالة** | **جيدة** | | |
| **الوصف** | هو عبارة عن معولة صغير تتكون من رأس دائري به ثقب دائري بقطر 5,5سم أين يوضع المقبض بدنه عريض عند الرأس بـ11سم ثم يبدأ بتناقص ليصل عند النهاية إلى 6 سم. | | |
| **ملاحظات** | | | |

## بطاقة الجرد التقنية

| رقم | 23 | | صورة |
|---|---|---|---|
| اسم القطعة | معولة | | |
| العنوان | المسرح الروماني قالمة القاعة 02 | | |
| الوظيفة | حفر الأراضي الزراعية | | |
| العصر | القديم ( الروماني) | | |
| مكان الاقتناء | | | |
| تاريخ الدخول للمتحف | | | |
| رقم الجرد | / | | |
| المقاسات | الارتفاع | 29.5 سم | |
| | القطر | / سم | |
| مادة الصنع | حديد | | |
| تقنية الصناعة | النحت | | |
| الحالة | جيدة | | |
| الوصف | هو عبارة عن معولة صغير تتكون من رأس دائري به ثقب دائري بقطر 5,5سم أين يوضع المقبض بدنه عريض عند الرأس بـ11سم ثم يبدأ بتناقص ليصل عند النهاية إلى 6 سم. | | |
| ملاحظات | | | |

## خاتمـــــة

لعل العامل الأساسي في نجاح الاستثمار الزراعي في إفريقيا وتحقيق التطور والتوسع ، يعود إلى منظومة الاستغلال الزراعي المبنية على أسس علمية شرع في التخطيط لها مباشرة بعد إحكام السيطرة على لإفريقيا، فسياسة الإدارة الرومانية انصبت منذ البداية على مسح الأراضي، وتوطين المزارعين، وتوزيع الأراضي عليهم، وإعادة تهيئة منشآت الري وتوسيعها، ثم سن مجموعة من التشريعات التي تنظم الاستغلال واستحداث مستثمرات الاستغلال الواسع، وما كان لروما أن تصل أوجها لولا تهيئتها لهذه الأرضية التشريعية وتنظيمها الدقيق، وهذا النجاح تبين في مدينة قالمة، حيث بعد دراستنا للمخلفات المادية للمدينة دراسة وصفية وتحليلية تبين مدى انتشار النشاط الفلاحي بالمنطقة، والراجع إلى التنظيمات السابقة ذكرها، بالإضافة إلى عوامل طبيعية من موقع جغرافي وتضاريس وعوامل المناخ التي ساهمت في تطور النشاط الفلاحي لقالمة، وهذا من خلال المعروضات المتواجدة بالمسرح الروماني وحديقته المنتشلة من مراكز فلاحية وضيعات تابعة للمدينة.

وفي الأخير يمكن القول أن البقايا الأثرية لقالمة لا تلقى اهتماما من المسؤولين بالرغم من ثراء المنطقة باللقى الأثرية، وهذا راجع إلى سوء التسيير.

## قائمة المراجع:

### قائمة المراجع باللغة العربية:

1 -اخربان محند آكلي: دراسة أثرية لإقليم قالمة القديمة من خلال التجمعات السكانية وشبكة الطرقات الأثرية مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد الآثار جامعة الجزائر، 2015-2016.

2 -أورفه لي محمد الخير، "كلاما" (قالمة)، دراسة وصفية للبقايا الأثرية للمدينة، مجلة آثار العدد 06، الجزائر 2006. عقون محمد العربي: الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم' دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

3 -دليل ولاية قالمة، مديرية السياحة 2005.

4 -غانم محمد الصغير: مواقع ومدن أثرية، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007.

5 -شنيتي محمد البشير: التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.

6 - شنيتي محمد البشير: قالمة (كلاما، قالمة) في العهد الروملني، مجلة العالم رقم08، قالمة،1998.

7 -خنيش عبد الفتاح: التوسع الزراعي في لإفريقيا خلال الفترة الرومانية، مذكرة ماجستير التاريخ، قسنطينة، 2013.

8 -رامول سهام: حساسية الأخطار بولاية قالمة، مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير في لتهيئة الأوساط الفيزيائية، جامعة قسنطينة.

9 -معلم محمد فوزي: المنشآت والمعالم الأثرية الريفية لسلسلة جبال ماونة وضواحيها، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، جامعة الجزائر2.

## قائمة المراجع باللغة الأجنبية :


1- BUSE (Ad) Saint Pauline évêque de Nole et son siècle (350- 450), Paris 1858.

2- Camps (G), aux origines de la berbérie, Massinissa ou les débats de l'histoire in libyca .

3- Chevalier (R), la culture en terrasse en Afrique du nord, in Annales Economie, Société et Civilisations . 1956.

4- Deneuve (J.) Villedieu (F.) , Le cardo maximus et les édifices situés à l'est de la voie (secteur C) , in : Ant.Af. , N°11 , . 1977.

5- Gsell (S), Histoire Ancienne de l'Afrique du nord, les conditions du développement historique, les temps primitifs, la colonisation phénicienne et l'empire de Carthage T.L Paris 1913.

6- Gsell (S), Inscription latines de l'Algérie, tome I, 1922.

7- REBOUD (V), « Excursion dans la Mahouna et ses contreforts », RSAC 1882 N° 22 p : 17- 127.

8- Salama (P), la colonie de Rusguniae d'après les inscriptions, Rev. Af. N°99, 1955.

9- Schulten (A), l'arpentage romain en Tunisie, Bulletin Archéologique du Comité des Travaux Historiques et Scientifiques, année 1902, Paris.

10- Turacan (R), le trésor de Guelma, Etude Monétaire, Paris 1963.

# فهـــرس الصور

- **الصورة 15: مهراس**
- **الصورة 16: مهراس**
- **الصورة 17: مهراس**
- **الصورة 18: مهراس**
- **الصورة 19: مهراس**
- **الصورة 20: مهراس**
- **الصورة 21: مهراس**
- **الصورة 22: معولة**
- **الصورة 23: معولة**

الفهـــرس